انفجارات تستهدف مقرات الحزبين الكرديين في كركوك

إعلان حظر التجوال في 3 مدن عراقية وعشرات القتلى إثر أعمال العنف

بغداد/وكالات:

فرضت السلطات المحلية في محافظات صلاح الدين والموصل وكركوك أمس السبت حظر تجول شامل اثر سلسلة تفجيرات واعمال عنف اوقعت عددا من القتلى والجرحى في حين اسفرت حملات دهم عن اعتقال عشرات "الارهابيين" جنوب بغداد وشمالها.

واعلنت المصادر مقتل تسعة اشخاص واصابة عشرات اخرين بجروح.

إلى ذلك قالت مصادر في الشرطة العراقية إن انفجار الشاحنة الملغومة الذي وقع بوسط بغداد أمس السبت أسفر عن مقتل ٢٥ شخصا واصابة ٨٠ اخرين.

إلى ذلك وفي تكريت (١٨١ كلم شمال بغداد)، اكد مكتب التنسيق المشترك في محافظة صلاح الدين "مقتل ستة من مغاوير الشرطة واصابة ستة اخرين في هجوم شنه مسلحون على حاجز شمال سامراء (١٢٥ كم شمال بغداد)".

كما افاد ان السلطات المحلية فرضت حظر التجول في سامراء في اعقاب الحادث. لكنه لم يوضح ما اذا كان محدد المدة ام حتى اشعار اخر.

وفي كركوك (٢٥٥ كم شمال بغداد)، اعلنت السلطات المحلية فرض حظر التجول في المدينة بعد ظهر السبت حتى صباح الاحد اثر سلسلة تفجيرات اسفرت عن مقتل شخصين واصابة ٢٦ اخرين بجروح.

وقال العميد في الشرطة برهان حبيب ان "السلطات قررت فرض حظر شامل على حركة المركبات والاشخاص اعتبارا من الساعة ١٦،٠٠ (١٣،٠٠ تغ) أمس وحتى السادسة صباح (٠٣،٠٠ تغ) اليوم الاحد".

ويأتي هذا القرار اثر انفجار خمس سيارات مفخخة في مناطق مختلفة في المدينة اودت بحياة شخصين واصابة ٢٦ اخرين بجروح، وفقا للشرطة.

وكانت المصادر الامنية اعلنت في وقت سابق مقتل شخص واصابة ٢١ اخرين بجروح.

واوضحت ان "شخصين قتلا واصيب ١٧ اخرون بجروح في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف مقرا للحزب الديموقراطي الكردستاني في حي المصلى".

كما ادى انفجار سيارة مفخخة قرب ثانوية دجلة للبنات في حي الدوميز (جنوب) الى اصابة عدد من الطلاب بجروح، واصيبت ايضا طالبتان بجروح في انفجار سيارة مفخخة في حي الخضراء (غرب)، وفقا للمصدر.

واسفر انفجار سيارتين مفخختين، احداهما امام منزل على الطريق الرئيسي والاخرى قرب محل لتصليح السيارات، عن اضرار مادية فقط.

وفي الموصل (٣٧٠ كم شمال بغداد)، اعلنت سلطات المدينة فرض حظر شامل اعتبارا من بعد ظهر امس السبت حتى اشعار اخر في اعقاب اشتباكات بين قوات الامن العراقية ومسلحين في مختلف الاحياء.

وقال العقيد محمد جاسم ان "اشتباكات مسلحة اندلعت بين قوات الامن ومسلحين مجهولين في احياء البكر والتحرير والزهراء (شرق) ومناطق تل الرمان في الموصل الجديدة واحياء الرسالة واليرموك (غرب)".

واكد جاسم "فرض حظر التجول في عموم الموصل".

وافادت الانباء ان "اذاعة محلية بدات الاعلان عن فرض حظر التجول دون تحديد مدته".

الى ذلك، ادى انفجار عبوة ناسفة استهدف دورية للشرطة في حي الوحدة (جنوب) الى جرح ثلاثة من عناصرها كما اعلن المصدر "انفجار سيارة مفخخة في منطقة راس الجادة (وسط الموصل)" دون مزيد من التفاصيل.

من جهة اخرى، اكد مصدر في شرطة تلعفر (٤٥٠ كلم شمال غرب بغداد) "وقوع اشتباكات مسلحة بين قوات الامن العراقية ومسلحين مجهولين".

وفي المحمودية (٣٠ كلم جنوب بغداد)، اعلن مصدر في الشرطة "مقتل شخص واصابة تسعة اخرين بجروح في انفجار سيارة مفخخة وسط الناحية".

وفي بعقوبة (٦٠ كلم شمال شرق بغداد)، اعلن الملازم احمد علي من الشرطة "مقتل شخص خلال اشتباكات بين مسلحين وسكان قرية خرنابات (مختلطة سنة وشيعة) كما اصيب اربعة اخرون بجروح جراء سقوط قذائف هاون".

على صعيد اخر، اعلن قائد شرطة محافظة كربلاء اللواء الركن محمد محسن ان "عملية امنية واسعة النطاق (...) اسفرت عن اعتقال ٢٥ ارهابيا بينهم اربعة من الجماعة الدينية المسلحة جند السماء". واكد ان "المعتقلين الاخرين متورطون في ارتكاب جرائم ارهابية وقتل وسلب".

وقد دارت اشتباكات بين قوات عراقية اميركية وبين جماعة "جند السماء" طوال الاحد الماضي شمال النجف قبل ان تنتهي فجر الاثنين وتخللها تدخل واسع للطيران الحربي التابع لقوات التحالف بحيث سقطت مروحية على متنها جنديان اميركيان.

وقد اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الثلاثاء إن الحصيلة النهائية للمواجهات مع "جند السماء" بلغت ٢٦٣ قتيلا و٥٠٢ اسير بينهم ٢١٠ اصيبوا بجروح.

بدورها، اعلنت وزارة الدفاع العراقية مقتل "سبعة ارهابيين واعتقال ٣٢ اخرين في مناطق متفرقة من البلاد" خلال ٢٤ ساعة.

من جهته، اعلن الجيش الاميركي "اعتقال احد قادة فرق الموت جنوب بغداد" بالتعاون مع الجيش العراقي.

كما اعلنت قوات التحالف ان قواتها قتلت اربعة ارهابيين واعتقلت ٢٩ مشتبها بهم خلال مداهمات استهدفت مقاتلين اجانب وعناصر تنظيم القاعدة.

أما عن الخسائر الأميركية في العراق ففي أقل من أسبوعين سقطت أربع مروحيات أميركية في البلاد.

وقالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أمس الاول إن المروحية الرابعة وهي من نوع أباتشي سقطت قرب مدينة التاجي التي تقع فيها بوابة بغداد الشمالية، وأكد البنتاغون أن جنديين كانا على متنها قد قتلا. ورجح أن يكون إسقاطها ناجما عن استهدافها بـ "نيران معادية".

وقد تبنى تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين في بيان بالإنترنت إسقاط المروحية، وأورد البيان أن كتيبة الدفاع الجوي التابعة لما يسمى بدولة العراق الإسلامية في منطقة التاجي أسقطت أمس المروحية.

بهدف تسريع انسحاب القوات الإثيوبية ورفع حالة الطوارئ

الأمم المتحدة تحث الأفارقة على إرسال قوات لحفظ السلام إلى الصومال

نيويورك/وكالات:

حث مجلس الامن الدولي الاتحاد الافريقي على ارسال قوات لحفظ السلام الى الصومال بسرعة حتى يتسنى لاثيوبيا سحب قواتها وللحكومة رفع اجراءات الامن الطارئة التي فرضتها.

وأيد مجلس الامن الدولي ايضا في بيان الانتشار السريع لبعثة مساعدة فنية من الامم المتحدة في الصومال لتقديم توصيات بشأن الاحتياجات الامنية الاخرى.

وألحقت القوات الحكومية الصومالية التي يدعمها الجيش الاثيوبي هزيمة منكرة بقوات المحاكم في حرب استمرت اسبوعين خلال فترة عيد الميلاد والسنة الجديدة.

ولكن اعمال عنف متقطعة عصفت بعد ذلك بالعاصمة مقديشو ومناطق اخرى بالصومال مما دفع الاتحاد الافريقي الى ان يعرض تجميع قوة لحفظ السلام وارسالها الى الصومال قبل رحيل القوات الاثيوبية.

ولكن مقاتلو المحاكم الذين سيطروا على مقديشو ستة اشهر بعد الاستيلاء عليها في يونيو الماضي يقولون انهم يعارضون قوات حفظ السلام الافريقية.

ومنذ هزيمتهم تفرقت المحاكم الى جنوب الصومال والى كينيا وقد توعد بعضهم بحرب عصابات طويلة ضد الحكومة.

ورحب بيان مجلس الامن الدولي الذي تلاه السفير السلوفاكي الذي يرأس مجلس الامن الدولي هذا الشهر بعرض الاتحاد الافريقي ارسال قوات لحفظ السلام وأكد اهمية نشرها من أجل المساعدة في توفير الظروف لانسحاب كل القوات الاجنبية من الصومال ورفع اجراءات الامن الطارئة المفروضة حاليا."

وأصدر المجلس البيان بعد جلسة مغلقة أطلع خلالها ابراهيم جامباري الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية اعضاء المجلس على احدث التطورات.

وقال دبلوماسيون ان جامباري شدد في افادته على وجود فرصة حاليا امام حكومات العالم كي تعيد الاستقرار وترسخ الحكم المركزي في الصومال.

وصرح فرحان الحق المتحدث باسم الامم المتحدة بان جامباري ابلغ مجلس الامن ان فريقا من مسؤولي الامم المتحدة سيلتقي مع الاتحاد الافريقي الاسبوع المقبل لبحث الطريقة التي يمكن ان يساعد بها في تشكيل قوة الاتحاد الافريقي وبدء مهامها.

واضاف ان جامباري شدد ايضا على اهمية الحوار السياسي والشامل بين كل الجماعات السياسية الصومالية .

وكانت قمة الاتحاد الأفريقي الأسبوع الماضي أكدت "التزامها القوي بإرسال قوة لتثبيت الاستقرار، شرط بدء الحكومة الانتقالية حوارا مع جميع شرائح المجتمع الصومالي" حسب تصريحات لرئيس مفوضية الاتحاد ألفا عمر كوناري.

وكان رئيس المجلس التنفيذي للمحاكم الإسلامية في الصومال شيخ شريف شيخ أحمد دعا إلى مصالحة وطنية شاملة في البلاد تشارك فيها جميع الأطراف، معربا عن استعداد المحاكم للمشاركة في المفاوضات من أجل التوصل لتسوية الأزمة المتفاقمة في البلاد.

وقال شيخ شريف إن خيار المفاوضات بين جميع الأطراف الصومالية هو السبيل لتحقيق المصالحة الوطنية.

وأكد شيخ شريف أن هناك نقاط اتفاق بين المحاكم والأميركيين بشأن مآل الوضع في الصومال خاصة بشأن خيار التفاوض.

وأشار إلى وجود أرضية مشتركة للحوار مع الجانب الأميركي واتفاق حول المبادئ العامة للحوار، مضيفا أن النقاش لا يزال متواصلا بشأن بعض التفاصيل.

من ناحية أخرى كشف وزير الإعلام الصومالي علي أحمد جامع عن خطة أمنية للحكومة الانتقالية سيتم تنفيذها في الأيام القادمة في عدد من المناطق بالصومال.

وأوضح جامع أن محادثات سياسية تجري الآن مع رؤساء القبائل والأعيان والسياسيين، مشيرا إلى أن الحكومة أرسلت وفدا للاتحاد الأوروبي من أجل استئناف إرسال المساعدات.

تمثل الوسيلة المثلى لتصفية الفلسطينيين من الداخل

دوافع إستراتيجية وراء ترويج إسرائيل أسلحتها للفلسطينيين

فلسطين المحتلة/وكالات:

أكدت مصادر إسرائيلية رسمية أن تل أبيب تشجع على تهريب الأسلحة إلى الساحة الفلسطينية بكل الطرق والوسائل لأنها المستفيد الحقيقي من وجود سلاح غير شرعي هناك، ولأن هذه الأسلحة تمثل الوسيلة المثلى لتصفية الفلسطينيين من الداخل في المستقبل.

ويمكن التأكد من صدق ذلك من خلال قراءة الأحداث الأخيرة، حيث بلغ عدد الضحايا في الاشتباكات بين فتح وحماس أكثر من مائة قتيل في أقل من شهر واحد، بالإضافة إلى مئات الجرحى.

وقد أثبتت دراسات إستراتيجية حديثة نشرت في نهاية ٢٠٠٦م أن إسرائيل تعتبر مصدرا هاما لترويج الأسلحة في كثير من دول العالم، وأنها تحتل مكانة متقدمة بين الدول المصدرة للأسلحة بتحقيقها عائدات بمليارات الدولارات.

وتخضع سياسة ترويج الأسلحة وبيعها لمعايير اقتصادية وتجارية، لكن الهدف الأساسيّ لمروجيها يبقى أساسا الربح والثراء، دون التفكير في الأيدي التي ستستعمل هذه الأسلحة، بغض الطرف عن الأهداف الأخلاقية أو الدوافع السياسية لمن يحوزونها.

ومن أهم الأسواق التي تتعامل مع الأسلحة الإسرائيلية بعض الدول الأفريقية، وبعض دول أميركا اللاتينية وكثير من الأقطار الملتهبة التي تشهد صراعات دموية على غرار الصومال والسودان وفلسطين والعراق.

وقد بررت إسرائيل مسؤوليتها عن تسليح الفلسطينيين بأنها تهدف إلى بناء الأجهزة الأمنية الفلسطينية تنفيذا لاتفاقيات أوسلو.

ولكن الأبحاث أثبتت أن هناك طرقاً أخرى لترويج الأسلحة الإسرائيلية، منها التهريب والسوق السوداء في إسرائيل، وهو أمرٌ يعترف به قادة الفصائل والمنظمات الفلسطينية خاصة تلك التي لا تعترف باتفاقيات أوسلو.

وتعتبر معسكرات الجيش الإسرائيلي مصدراً خصباً لترويج الأسلحة الإسرائيلية، حيث تشن العصابات عمليات سطو على مخازن السلاح، ومن ثم تقوم بتسويق المتفجرات والذخائر والصواريخ بأسعار مغريّة وبهامش كبير من الربح.

كما أن الأسلحة تنتشر على الساحة الفلسطينية نتيجة عمليات التهريب عن طريق مصر والأردن والنقب والبحر الميت حيث تقوم عصابات التهريب بتنظيم عمليات تشمل الأسلحة والمخدرات وبنات الهوى، ويساعد على رواج هذه العمليات طول الحدود الإسرائيلية مع مصر والأردن التي تمتد على أكثر من ٢٠٠ كلم.

وتعتبر مدينة نابلس مركزاً لتجارة السلاح كما أن هذه التجارة تنتشر في جبل الخليل والنقب وعلى طول حدود وادي الأردن. وتقف الحكومات عاجزة أمام عمليات التهريب المتواصلة، لأن وضع حواجز أمنية وأسلاك شائكة يحتاج إلى تكلفة قد تصل إلى ٣٠٠ مليار دولار.

ويدفع هذا الرقم الكبير إسرائيل إلى عدم تنفيذ هذا المشروع لأن لها أولويات أخرى مثل الصراع مع إيران وسوريا.

ويقول الصحفي الإسرائيلي أرنون إن تهريب الأسلحة إلى الفلسطينيين بدأ منذ التسعينيات بعد اتفاق أوسلو وتطور بعد قضية "جان الراز" –وكان حارساً لشارون لفترة طويلة وهو على علاقة كبيرة بمذبحة صبرا وشاتيلا– الذي نشط في هذا المجال كثيرا بعد خروجه من الجيش بحكم خبرته وعلاقاته.

وملخص هذه القضية أن الراز كان مسؤولا عن أحد مخازن الأسلحة، وفي عام ٢٠٠٤م اعتقل الراز بتهمة قتل مدير مخزن سلاح إحدى الكابوتسات (المنارة)، وقد تسربت الأسلحة التي كانت في هذا المخزن إلى الضفة الغربية –وخاصة نابلس– وتم استخدامها في عمليات عسكرية.

وقد ظهرت صور هذه الأسلحة في أكثر من شريط من أشرطة الفيديو وتبين أن الراز هو الذي قام بقتل الضابط لتهريبها واعترف بذلك.

وأفاد مصدر أمني أردني أن إسرائيل تقوم بتسريب الأسلحة وتعمل على تنظيم تجارة متطورة عبر جهات ومنظمات معروفة تتهمها السلطات المسؤولة بالإرهاب، ومع ذلك فإنه يتم تهريب هذه الأسلحة من خلال وسطاء إسرائيليين.

وترمي إسرائيل من خلال ذلك إلى تحقيق أهداف اقتصادية وأرباح خيالية وخلق حالة من البلبلة والعداء والتمرد بين الفلسطينيين، وينسحب هذا الهدف على الدول المتعطشة لاقتناء الأسلحة وحيازتها من أي مصدر كان.

عواصم العالم

نجم حزب الله يأفل في شبعا اللبنانية

باريس/وكالات:

قالت نيكولاس بلانفورد في صحيفة كريستيان ساينس مونتور الفرنسية إن الصراع السياسي الذي يخوض حزب الله غماره مع الحكومة اللبنانية أجج مشاعر الكراهية بين الشيعة والسنة في لبنان.

وذكرت المراسلة في تعليق لها تحت عنوان "نجم حزب الله يأفل في إحدى القرى اللبنانية" أن ثمار جهود حزب الله الناجحة لكسب ود سكان قرية شبعا على مدى السنوات الست الماضية تلاشت تحت وطأة التوتر المتزايد بين الشيعة والسنة في هذا البلد.

ونقلت عن جمال نبعا، أحد سكان هذه القرية، قوله إننا كنا جميعا نؤيد المقاومة، لكن مجريات الأحداث الأخيرة غيرت موقفنا منها ولم يعد فينا على الإطلاق من يؤيدها، ونحن الآن نؤيد بنسبة ٩٩٪ حركة المستقبل.

وأضافت الصحيفة أن تحول الولاءات في شبعا يجسد المخاطر السياسية لتزعم حزب الله للحركة المناهضة للحكومة اللبنانية على سمعة هذا الحزب بوصفه بطل مقاومة إسرائيل.

وقد تضررت تلك العلاقة كثيرا بسبب المواجهات الأخيرة في لبنان، فرفعت صور رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري وابنه سعد بدلا من صور زعيم حزب الله حسن نصر الله.

وعندما عاد حزب الله وأعاد لوحة إعلانية كبيرة تحمل صورة نصر الله، قام السكان المحليون بتمزيقها.

واشنطن تقاضي الصين تجاريا بدعوى دعمها للصادرات

واشنطن/وكالات:

أعلنت الولايات المتحدة أنها بدأت إجراءات قانونية بمنظمة التجارة العالمية ضد الصين بدعوى تقديمها دعما لتشجيع الصادرات وهو ما ينتهك قواعد التجارة.

وقالت الممثلة التجارية الأميركية سوزان شواب في بيان أن بلادها تعتقد أن الصين تستخدم قوانينها الأساسية للضرائب ووسائل أخرى لتشجيع الصادرات بدءا من صناعة الصلب إلى صناعة الورق وأجهزة الكمبيوتر والتمييز ضد استيراد مجموعة من السلع أميركية الصنع.

ولم يشر بيان شواب إلى سياسات الصين فيما يتعلق بسعر الصرف التي يعتبرها أعضاء كثيرون في الكونغرس الأميركي دعما يعطي الشركات الصينية ميزة سعرية غير عادلة تصل إلى ٤٠٪.

ويعتقد أعضاء كثيرون في الكونغرس وشركات صناعية أن الدعم ساعد في رفع العجز التجاري الأميركي المتوقع مع الصين إلى مستوى قياسي يزيد على ٢٣٠ مليار دولار في العام ٢٠٠٦.

بوش سيطلب ٩٩,٧ مليار دولار للعراق وأفغانستان في ٢٠٠٧م

واشنطن/وكالات:

قال مسؤول أميركي إن الرئيس جورج بوش سيطلب من الكونغرس ٩٩,٧ مليار دولار لحربي العراق وأفغانستان لما بقي من العام المالي ٢٠٠٧ وسيطلب أكثر من ١٤٥ مليار دولار للعام المالي ٢٠٠٨م.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ويعمل في إدارة بوش أن الرئيس سيقدر التكاليف لحرب العراق بمبلغ ٥٠ مليار دولار للعام المالي ٢٠٠٩.

وسيكشف بوش عن هذه الأرقام عندما يقدم ميزانيته السنوية إلى الكونغرس يوم غد الاثنين.

ويأتي إنفاق نحو ١٠٠ مليار دولار عام ٢٠٠٧ إضافة إلى مبلغ ٧٠ مليار دولار أقره الكونغرس بالفعل ليصل المبلغ الإجمالي إلى ١٧٠ مليار دولار مما يجعل العام الحالي أكثر سنوات الحرب إنفاقا حتى الآن.

الأطلسي يتحرك لاستعادة موسى قلعة من مقاتلي طالبان

كابل/وكالات:

بدأت قوات حلف شمال الأطلسي والقوات الأفغانية الإعداد لهجوم مضاد واسع النطاق على حركة طالبان، لاستعادة بلدة موسى قلعة كبرى بلدات ولاية هلمند جنوب أفغانستان التي سقطت الجمعة رغم اتفاق بين زعماء القبائل والقوات البريطانية.

وقالت مصادر عسكرية تابعة للناتو إن القوات الدولية ستتحرك لاستعادة المدينة، لكنها أشارت إلى ضرورة الحذر لتجنب الخسائر في صفوف المدنيين.

وأفاد عدد من المسؤولين المحليين بأن راية طالبان البيضاء التي كتب عليها "لا إله إلا الله محمد رسول الله" كانت أمس السبت ترفرف على المقر الحكومي في بلدة موسى قلعة، في حين يفر مئات السكان من هذه المدينة الصغيرة.

وقالت السلطات الأفغانية إنه تم تفكيك مجلس الأعيان الذي كان يدير الولاية منذ التوصل لاتفاق في سبتمبر الماضي مع حاكم الولاية والقوات البريطانية، ونزع أيضا سلاح شرطة المساعدة التي كانت القوة الوحيدة المكلفة ضمان الأمن في إطار هذا الاتفاق.

نواب فرنسيون يدعون لإدراج حزب الله في لائحة الإرهاب

باريس/الفرنسية:

افاد مصدر برلماني فرنسي إن ٤٥ نائبا فرنسيا وقعوا عريضة تدعو فرنسا إلى اقتراح إدراج حزب الله اللبناني في لائحة المنظمات الإرهابية خلال الاجتماع المقبل لمجلس أوروبا.

وطلب الموقعون من الرئيس جاك شيراك أن يتخذ هذه المبادرة لأنه "لا بد أن نكون واضحين وأن نقر بأن حزب الله ارتكب اعتداءات عدة وعمليات خطف وتهريب أسلحة".

وشدد النواب على أنه "إثر هجمات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ قرر المجتمع الدولي وضع لوائح للمنظمات الإرهابية وأن دولا عدة أدرجت فيها حزب الله".

وذكرت العريضة أن "رفض الاتحاد الأوروبي المنقسم إدراج حزب الله على لائحة المنظمات الإرهابية ناجم إلى حد كبير عن رفض فرنسا لذلك".

الكرة الأرضية تعاني حمى خطيرة

في معرض حديثها عن نتائج الدراسات التي قدمها آلاف العلماء خلال اجتماعهم التشاوري لمدة أسبوع في باريس، قالت صحيفة لي درنيير نوفيل دالزاس الفرنسية إن التقرير الذي صدر عن هذا الاجتماع يدق ناقوس خطر لم يسبق له مثيل حول حجم التغير المناخي من الآن وحتى نهاية هذا القرن.

وقالت الصحيفة إن الخبراء أكدوا أن درجة حرارة الأرض ستزيد خلال هذه الفترة بما بين ١,٨ و٤ درجات مئوية، مشيرة إلى أن تقريرهم سلط الضوء بصورة خاصة على مسؤولية الإنسان عن هذا التدهور المناخي الخطير.

وأضافت أنه أرجع السبب المباشر إلى غازات الاحتباس الحراري وخاصة غاز كربون ديوكسايد (CO) الذي تعتبر مؤسسات النفط والغاز والفحم الضخمة مسؤولة عن انبعاثه في الغلاف الجوي.

وتناولت صحيفة لوفيغارو الموضوع ذاته، فقالت إن هذا التقرير يؤكد كذلك أن مستويات البحار سترتفع إلى ما بين ٢٨ و٤٣ سنتمترا.

ونقلت الصحيفة عن هيرفي لتريت أحد معدي التقرير قوله إن تركيز الكربون ديوكسايد في الغلاف الجوي للأرض لم يصل الحد الذي وصله الآن منذ ٦٥٠ ألف عام، مضيفا أن كل ما يتحرك على الكرة الأرضية من جبال ثلجية وثلوج ومحيطات شاهد على التزايد الكبير لدرجة حرارة الكرة الأرضية.

أما صحيفة ليبراسيون فذكرت أن أكثر من مائة دولة بما فيها الولايات المتحدة والصين والبرازيل والسعودية وقعت على ما جاء في هذا التقرير من إقرار بأن ما تشهده الأرض من تغير مناخي إنما هو بسبب الإنسان، وأن الوضع سيتفاقم لا محالة ويصبح خطيرا للغاية ما لم تتخذ إجراءات حاسمة للحد من مسببه الرئيسي، وهو انبعاث الغازات المسؤولة عن الاحتباس الحراري.

واهتمت صحيفة لوموند بدعوة الرئيس الفرنسي جاك شيراك إلى ثورة ثلاثية الأبعاد لإنقاذ الأرض، ثورة ضمائر وثورة اقتصاد وثورة قرار سياسي.

هجمات البنجاب انعكاس للصراع الطائفي في الشرق الأوسط

سلطت صحيفة كريستيان سيانس مونيتور الضوء في تقريرها تحت عنوان "الصراع السني الشيعي يظهر في باكستان" على الهجمات التي استهدفت مدينة البنجاب الباكستانية يوم عاشوراء، وقالت إنها عكست تفاقم النزاع الطائفي في الشرق الأوسط. وأشارت إلى أن العنف الذي طال الأقلية الشيعية الباكستانية في الآونة الأخيرة عزز المخاوف من أن الصراع في العراق قد يكون هو المغذي للعنف الطائفي في باكستان.

وسواء كان الصراع في العراق قادرا على إذكاء نار التوترات الطائفية في باكستان أم لا فإنه يثير تساؤلات حول تنامي الحرب الطائفية على مستوى العالم.

وأشارت الصحيفة إلى أن الجواب على هذه التساؤلات في غاية الأهمية كما يقول المحللون لأن ٣٠ مليون شيعي في باكستان الذين يزيد عددهم عن نظرائهم في العراق، قد يصبحون بؤرة الصراع إذا ما استشرى النزاع الطائفي.

واستشهدت الصحيفة بقول فالي ناصر مؤلف كتاب "عودة الشيعة" –وهو دراسة للصراعات بين السنة والشيعة– "سنرى المزيد من الحوادث والتفجيرات كما حدث قبل أيام".

صراع أمني سلطوي

ترى مارلين شنيير في الصحيفة السويسرية الليبرالية تاغس أنتسايغر أن الجهود الإيرانية لدعم حماس في غزة بدأت تتأكد، وتعول على لقاء مكة بين عباس ومشعل.

وتقول إن الصراع بين فتح وحماس جاء لتأكيد حضور الأقوى على الصعيد الأمني والسياسي، إذ "لاحظت فتح أنها فقدت السيطرة الأمنية على قطاع غزة، فلم يرق لها ذلك، وفي الوقت نفسه لا تريد حماس أن تتلاعب فتح من وراء ظهرها لتعزيز قوتها".

وتساءلت الصحيفة "لماذا رفضت فتح أن يقوم رجال حماس بتفتيش الشاحنات القادمة من مصر ومعرفة محتواها إذا كانت خالية من الأسلحة"؟

وتضيف الكاتبة أنه كان من الطبيعي أن تهاجم قوات حماس معسكرات تدريب فتح، ومحطات الإذاعة الموالية لها، ليسقط الجرحى والقتلى على الجانبين إلى أن يلتقي مشعل وعباس في مكة تلبية للدعوة السعودية التي من المحتمل أن تعمل على حقن الدماء الفلسطينية.

حقائق يجب أن يسمعها الشعب اللبناني

كتب المحلل السياسي في صحيفة الأنوار اللبنانية أنه بعد الذي جرى من أحداث لم يعد يجوز إخفاء شيء عن الشعب، وبدأ يعدد الحقائق التي يجب كشفها.

فقال إن الحقيقة الأولى هي أن العنف لا يحل شيئا في لبنان بل إن اعتماده يزيد الأمور تعقيدا، بدليل أن ما حدث يوم "الثلاثاء الأسود" فاقم الأمور ووضع لبنان أمام فتنة خرجت من جحرها.

والحقيقة الثانية هي أن السلاح الموجود في يد مؤسسة الجيش ومؤسسة قوى الأمن الداخلي هو سلاح للوطن بينما السلاح الذي في يد الأفراد والتنظيمات والأحزاب ليس كذلك.

أما الحقيقة الثالثة فهي أنه لا استقرار اقتصاديا من دون استقرار أمني، ولا استقرار أمنيا من دون استقرار سياسي، ولا استقرار سياسيا من دون سلطة مستقرة.

وفي صحيفة المستقبل كتب بول شاؤول مقالا طويلا قال فيه إن لبنان يعيش منذ أكثر من ثلاثة عقود حروبا تسمى أحيانا أهلية وأحيانا شرق أوسطية وتارة عالمية وتارة إقليمية وأخرى طائفية.

وقال إن كل هذه الأسماء الكثيرة هي في الحقيقة لحرب واحدة، يتبناها الخارج بأقنعة داخلية أو يتبناها الداخل بمرجعيات خارجية.وقال إن الخارج في كل مرة جاء مستبيحا أرض لبنان وشعب لبنان لاستخدامهما في أهدافه القريبة أو البعيدة، مؤكدا أن الجميع صنعوا حروبهم في لبنان، لكنهم لم يسمحوا للبنان بصنع حروبه الخاصة المتصلة بالديمقراطية والسيادة والاقتصاد والحرية والدولة العادلة المستقلة.

ثم حمل الكاتب على المعارضة التي اعتبرها وكيلا عن الخارج، واتهمها بأنها تهدد لبنان بحرب أهلية وتخون كل من يطلق نداء وطنيا مؤكدا فشل وسائلها وانكشاف أهدافها.

وخلص إلى أنه لن يكون لأي تهدئة مفعول دائم يفضي إلى سلم أهلي دائم إذا بقي دعاة الكانتونية المقنعة بالمقاومة ودعاة القيم الاستبدادية والظلامية متمسكين بمواقعهم الانفصالية والانعزالية.

أخي المواطن
أختي المواطنة
معركتنا مع الإيدز معركة التزام جماعي .. الكل يشارك .. الكل مسؤول